

تفسير ابن كثير

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

لما ذكر تعالى حال الضلال الجهال المقلدين في قوله : (ومن الناس من يجادل في الله

بغير علم ويتبع كل شيطان مرید) ، ذكر في هذه حال الدعوة إلى الضلال من رؤوس

الكفر والبدع ، فقال : (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

منير) أي : بلا عقل صحيح ، ولا نقل صحيح صريح ، بل بمجرد الرأي والهوى .